١٢٩ ٢٥٦

٤٦

خسر العرب قضيتهم العادلة في الهيئة الدولية وربح اليهود ما لا حق لهم فيه، فاغتصبوا بتلك الجهود حق العرب الخالص.

ومن المفارقات العجيبة أن الشيوعيين أيدوا الصهيونية تأييداً مطلقاً وجازماً وحربياً، وسفهوا العرب وتطاولوا عليهم بالشتيمة والسباب، في حين أن الولايات المتحدة الأمريكية راعية الصهيونية دفعت بالاقتراح ~~ودهائها~~ ودهاؤها أن تتريث وتعارض الشيوعيين، لأنها واثقة من أن ما تريده أن تقوله وتحققه للصهيونية يتم على أيدي الشيوعيين، بل قالوا وعملوا أكثر مما تريده الولايات المتحدة.

وليس غريباً أن تتفق الشيوعية بكل دولها والغرب الرأسمالي بجميع دوله في الحكم لليهود على العرب، ومن الاتفاق وكأنه تحالف وشيعة بين الشيوعية والرأسمالية في القرار المتخذ من قبل الجمعية العامة في يوم ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ـ وهو قرار نهائي لا يقبل النقض أو الاستئناف، بل لا يقبل المراجعة ـ بتقسيم فلسطين.

٢ والشيء الذي يثير الدهشة والاستغراب أن تتفق الشيوعية والرأسمالية ومن زعموا أنهم على الحياد على قرار التقسيم الذي أحيل من الجمعية العامة إلى مجلس الأمن ليتولى تنفيذ القرار بالقوة واستعمالها ضد من يخل بالأمن والسلام، وهذا صريح في اتخاذ العنف والقوة والسلاح ـ

حضـ

٥

Copyright © King Saud University